

دورة الإمام ماله العلمية الأولى

شرح أبواب منتقاة من «كتاب الجامع» من موطأ الإمام ماله

❖ باب ما جاء في الصدق والكذب

❖ باب ما جاء في طلب العلم

❖ باب ما يُؤمر به من التحفظ في الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الصدق والكذب

- حدثني مالك، عن صفوان بن سليم، أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أكذب امرأتى يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خير في الكذب»، فقال الرجل: يا رسول الله أعدّها، وأقول لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا جناح عليك»
- وحدثني مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، ألا ترى أنه يقال: صدق وبر وكذب وفجر".

شرح أبواب منتقاة من «كتاب الجامع» من موطأ الإمام مالك

- وحديثي مالك، أنه بلغه أنه قيل للقمان: ما بلغ بك ما نرى؟ يريدون الفضل فقال لقمان: «صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني»
- وحديثي مالك، أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: «لا يزال العبد يكذب، وتنكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه كله، فيكتب عند الله من الكاذبين»
- وحديثي مالك، عن صفوان بن سليم، أنه قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: «نعم»، فقليل له: أيكون المؤمن بغيلاً؟ فقال: «نعم»، فقليل له: «أيكون المؤمن كذاباً؟» فقال: «لا»

شرح أبواب منتقاة من «كتاب الجامع» من موطأ الإمام مالك

باب ما جاء في طلب العلم

- حدثني عن مالك أنه بلغه " أن لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال: يا بني جالس العلماء، وزاحمهم بركبتك، فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة، كما يحيي الله الأرض الميتة بوابل السماء "

شرح أبواب منتقاة من «كتاب الجامع» من موطأ الإمام مالك

باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام

- حدثني مالك، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه»
- وحدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، أنه أخبره، أن أبا هريرة قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا، يهوي بها في نار جهنم، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا، يرفعه الله بها في الجنة»